يا أبا الطيب يا من فاتني في كمال ما حوى الفاضل قبله
كل من حاول إدراكا لكم صار بين الناس للتقصير قبله
جاءني من بحرك الدر الذي هو فضل ونظام الناس فضله
كل ما شاهد ما أبديته قال هذا فاضل القدر فضله
لفركم أبدى الذي في خاطري من سقام حط في الأحشاء رحله
صير القلب له بيتا ولم استطع عن ساحة الباطن نقله
شاقني والله قول قلته يورث الصحة إذ ما زيد علة ص ٢١٧
كله داءٌ وبما أودعته فيه أضحى صحة من غير علة
عندما أوردني عين الصفا انهل القلب زلالا ثم عله
قد كساني ثوب عز سابغاً عله لا يترك الإقبال عله
لا برحت الدهر بدرا كاملاً فيقول الناس فرع فاق أصله
قلت: وابو الطيب المذكور درّس في دمشق بالمدرسة القصاعية
الشافعية. ثم أنه فرغ عن تدريسها للشهاب الفاضل
الأمجد الشيخ احمد ابن المرحوم القاضي ولي الدين ابن
قاضي القضاة ولي الدين ابن الفرفور الحنفي
وقبض منه في مقابلة الفراغ نحو ستين دينارا.

Copyright © King Saud University